على جانب الرصيف

خواطر نثرية

الطبعة الأولى
2020م- 1441هـ

ديوان العرب
للنشر و التوزيع

ملحـوظـــــــــة: حقوق الطبع جميعها محفوظة للمؤلف

عنـــوان الكتاب: على جانب الرصيف

اســـــم المـؤلف: خالد العتيبي

التصنيف الأدبي: خواطر نثرية

رقـم الإيـــــداع: 13955 / 2020

الترقيـــم الدولي: 3 - 10 - 6830 - 977 – 978

تصميم الغلاف: محمد وجيه

التدقيـق اللغوي: خالد العتيبي

التنسيق الداخلي: محمد وجيه

رقـــــم الطبعـة: الطبعة الأولى

المديـــــر العام: د. فادية محمد هندومة

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

البريد الإلكتروني: mohamedhamdy217217@gmail.com

حقـوق الطبـع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف، ولا يجـوز بأي صورة إعادة النشـر الكلـي أو الجزئـي، أو نسـخه أو تصـويره أو ترجمتـه أو الاقتبـاس منـه، أو تحويله رقمياً وإتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.

على جانب الرصيف

خواطر نثرية

خالد العتيبي

إهداء

إهداء إلى ..

روح أبي وأمي رحمهما الله

أنا اليوم بنعمة و خير و فضل منهما بعد الله سبحانه

و أي نجاح أحققه يعود لهما

اللّٰهُمَّ ارحمهما واغفر لهما وتجاوز عن خطاياهما برحمة منك

فهما اللذان ربياني عندما كنت صغيراً .

خالد العتيبي

****

مسرحـية ..

حبي وحبك مثل مسرحية
والأبطال انت وأنا
والحب هو الضحية
الهجر لعبتنا ..
والغيرة تقتلنا ..
والصد بيننا هو التحية
نسينا أنفسنا ..
ضيعنا محبتنا ..
والغدر بيننا هو الهدية
لم تكتب حكايتنا !!
ولم تحكى روايتنا
لكنها عرفت ..
مثل الخلافات العربية
لن نتفق يوماً ..
ولن نتعامل بأريحية

****

أضغاثُ أحلامي ..

دخلت بمدن العشق
وظننت سأجد فيها
أجمل أحلامي
وبأن جميع من بها
سأكون أنا سيدهم
والكل خدامي
مشيت في طرقاتها
أحمل بقلبي حـبي السامي
تهت بين ضبابها
وغرقت تحت أمطارها
أسير خلف إلهامي
كأنني شريد بين أهلها
عارية أقدامي
والقدر كان يصدني
ويضع الأشواك أمامي
وسهام الحقد ترميني

لا أعـلم من أين ..
لكنها تصيبني
في قلبـــي الدامي
ذقت بها طعم العـذاب
ولم أكن أعرفه
واليوم أصبح إلزامي
طرقت أبواباً كنت أجهلها
وظننت بأنها ..
تزيد من مقامي
لقد كانت رحلة
خذلتني نهايتها
و وهم خدعت به
من بعض أوهامي

****

على جانب الرصيف ..

على جانب الرصيف نلتقي
وبعد دقائق نمضي
نلتقي بناس ..
ونرى وجوه ..
وملامح بصمت تحكي
وجوه ضاحكة ..
واخرى حزينة ..
والبعض من الهم يبكي
هناك مسافر ..
يفارق بلدته
وهناك عامل ..
يقاتل لقوته
وهناك جندي ..
يحارب لوطنه
وهناك الكثير .. الكثير
يبحث عن مستقبله

وهناك من لايعرف

موقع خارطته

وبعد لحظات ..

يحين الرحيل

والكل بطريقه يمضي

وتتوه الوجوه ..

مابين الزحام

وألم بالقلوب لاينتهي

****

هيامٌ ..

أيها الهائم
والفؤاد حائر
ما بين ماضٍ
وبما هو آت
يمر ببالك ..
طيف خيال عابر
ورحيق عطر
من الذكريات
ما يأتي ببالك
يأتي ببالي
وكـأنني فراشة
تناشد الزهرات
يأتي الليل
وبالعشق يغني
ويسقي كل عاشق
من الحـب قطرات

وليلك مثل ليلي
مليء بالتمني
وصفحات حرمان
يتلوها صفحات
شاء القدر ..
أن يبعدك عـني
وقصة حب
حروفها خالدات
أوهام عشق
تأتيك وتأتيني
وتعزف حولنا
أجمل النغمات
هل هو حنين
أيقظك وأيقظني
أم هي مجرد ..
بعض أمنيات

****

اذهـب ..

اذهب حيث تشاء
فإنك من الطلقاء
فلم يعد قلبـــي ..
كما كان قلبـــي
ولم أعد كما كنت أنا
تلك الحبيبة البلهاء
لقد سئمتك ..
وسئمت هذا الحـب
وسئمت من العطاء
تأخذ مني كل شيء
وقت ما أنت تشاء
وتنكر وجودي نهاراً
وتعشقني وقت المساء
لا يا سيدي .. لا
أنا لست امـرأة
مثل باقي النساء

تركع بصمت لسيدها
وتكون بلسمًا ودواء
أنا إنسانة مثلك ..
أحتاج لبعض الاحتواء
أحتاج لرجل يقدرني
ونكون بالعدل سواء
يأخذ مني ويعطيني
وينسيني بعض الشقاء
أتعب لأجله ..
ويتعـب لأجلي
ونعيش بحب وصفاء
أحدنا يكون مثل القمر
والآخر من حوله الفضاء

****

أخبريني سيدتي ..

أخبريني سـيدتي
كيف يكون النسيان
كيف ننتزع الألم
من قلوبنا ..
وكيف ننسى الأحزان
علميني سـيدتي ..
لماذا يحب الإنسان
عندما نعشق نتألم
وتتعذب نفوسنا
ونرى العذاب ألوان
دثريني سـيدتي ..
فأنا أفتقد الحنان
وأحمل جراحي بقلبي
ولم أستطع النسيان
اليوم أمد يـدي
أبحث لي عن مكان

لعلني أجد قلباً
يمنحني بعض الأمان
صدقيني سـيدتي ..
إن قلت لك بأنني
ليس لي وطن
ولا هوية ولا عنوان
فأنا نهر من الحـب
دائم الجريان
قضيتي هي الحـب
و أبحث عن امرأة
صادقة بحبها معـي
و أشعر معها باطمئنان

****

وعـــود ..

أنا من يحترم الوعود
فكيف تنسين وعدي
أنا من لا يخون العهود
فكيف تخونين عهدي
أنا من عاهدت الله
بأنك الوحيدة بقلبي
كيف اليوم تغدرين
وتنسين لهيب حـبي
الليل به أنفاسي
وبقايا همسات فني
ما بين بعض قبلات
تكاد منها أن تجنِ
لكن الأيام غيرتك
ولم تغير شيئاً مني
لأنني عندما قلت أهواك
كنت أدرك ما أعني

وأعرف صدق كلماتي
وشعرت بأنك قطعة مني
وقتها رأيتك ملاكاً
لا أطيق بعدك عـني
ولم أعلم بأنني
عشقت شيطانة
وسيأتي يوم وتخونني

****

تواعــدني ..

تواعدني
وتقول لي ..
بأنك تشتاقني
وتريد أن تحدثني
وعندما تقابلني
تشعل سيجارتك
لتعود لصمتك
و تتركني ..
يسرح خيالك
و يسافر ..
و أحبس دموعي
و أكابر ..
لم تتغير أفعالك
و غرورك وعشق
المظاهر ..
قتلت بداخلي الأمل

و أبكي على حظي
العاثر ..
ليتك تقولها وتتركني
وتعترف لي بحبك
العابر ..
وسوف أواجه هزيمتي
في حبك بكل طيبة
وخاطر ..
فمن خسر الأمل والتمني
لا يهمه إن كان هو ..
الخاسر.

****

سكنتَ قلبـــي ..

يا مـن سكنت بقلبـــي
ولا تعلم بأنني أهواك
وتملكت جميع جسدي
كيف السبيل كي أنساك
تسري بدمي وشراييني
رحماك يا معذبي رحماك
حبك يؤرقني ويشغلني
ولا أعـرف غير سواك
إنك بحـبك تقتلني
وفي بعدك عـني الهلاك
أيها الساكن بروحي
وجوارحي تقول أهواك
وأعلم بأنك لن تعـشقني
ولن أكـون في دنياك
فأنت أبـدًا لا تعـرفني
وأنا من يعـرف خطاك

تمنيت بأنني منديل ..
وبين يديك تحمـلني
لأمسـح دمـعًا قد أشقاك
أو كنت ببيتك قنديلًا ..
بحنان منك تشـعلني
وأكـون سميرك وسلواك
ستظل في عقلي وذاتي
وبصمت مني أتمناك
حتى المـوت يخطفني
والقـلب لا زال يهـواك

****

هـمس ..

إذا سمعت الناس يومًا
يتحدثون عنك بهمس
لن أصدق قولهم أبدًا
فكيف ذلك و أنت النفس
لا تشغل بالك بهم يا أملاً
فأنت حاضري وتاريخ الأمس
دعهم يتكلمون ..
دعهم يهمسون ..
فظهور الغيم لن يحجب الشمس
سيحاولون ليفرقوا ..
بيننا و سيفعلوا ..
لكن عشقنا صعب اللمس
سنمضي في طريقنا
و يزداد بريقنا ...
و نحطم القيود ولن نحس
فالحب غايتنا

وسنرفع رايتنا ..
بكل شموخ و رفع الرأس .

****

أميرتي ...

يا طفلة ...
صنعت لها مهدًا بين الضلوع
أطعمتها من فمي لكي لا تجوع
أسقيتها من حناني ومن الدموع

يا حبيبة ...
انهزمت أمام حبها وحطمت داخلي كل الدروع
احتلت عرش قلبي من غير خوف منها أو رجوع
استعمرت مشاعري وأعلنت لها ولائي والخضوع

يا أميرة ...
أضاءت بنورها حياتي من غير شموع ..
أيقظت قلبي وقبل ذلك كان موجوع
تملكت أحاسيسي وتسلقت شراييني والجذوع

****

الليلُ الطــويلُ ..

هاهو الشتاء يأتي
وأنت لست معـي
أصحو بليل بارد
ولا أراك بجانبي
أيها الليل تمهل
وترفق بسـوء حالتي
القـلب يخفق والروح تتبدد
مع ذكريات تؤرقني
ليل الشتاء طـويل طـويل
وظـلام يكاد يمزقني
أطـارد خيالك للحـظات
وهمـوم الوجد تطـاردني
أحتضـن الشوق لساعـات
ويغيب طـيفك ويرحل عني
وتنهال مني بعض العبرات
من ألم أراه سيقتلني

انتحـــار ..

حكاية حب
لم تكتمل ..
تاهت بالطريق
وضاع الأمل ..
لا نعرف ما السبب
ولمن يكون العتب
هل هو سوء الحظ
أم هي لعبة القدر
حاولنا أن نستمر
حاولنا ببعض الصبر
واجهنا رياح العاصفة
واجهنا كل الخطر
وبرغم الجهد والحذر
مات الحب و أنتحر .

****

مع صورة ..

أحمد الله ..
الذي حماني من جمالك
ولم أرك
مجرد صورة بهرتني
و أخذتني لهواك
أيها الجميل الساحر ..
إنني أحسد من حولك
وكل من يراك
روحي بحبك تكابر
وتتمنى يومًا تلقاك
أنظر للصورة داخل البرواز
وكأنك حقيقة تعيش معي
يصدني عنك لوح الزجاج
وتنهال من الحرمان أدمعي
يأخذني خيال وراه خيال
ومن جمالك لا أكتفي

نار تشتعل ومن خلفها نار
لا أمل في يوم أن تنطفي
سأبقى هكذا أطارد الخيال
وأعرف بأننا لن نلتقي
لأنك مجرد صورة وجمال
داخل برواز بين يدي .

****

لا تسألني ..

لا تسألني من أنت
ولن أسألك أنا
ما يجمعنا هو الحب
وكثير السؤال
سيشغلنا ..
دع الروح تهيم بنا
وتنتعش بالحـــب قلوبنا
ونستنشق النسيم
بأنفاسنا ..
هيا لنستمتع بالحب
ونرسم بعضًا
من أحلامنا ..
ليكون لنا الشفاء والطب
ونسعد به حياتنا

****

دعـونا نحـب ..

قامت الدنيا لتشعل حرائقها
ومن الظلم لم تنصفني
فقـط لأنني أعـلنت حبهـا
فالكل يقول ويشتمني
أيها الجاهلون .. أيها الرجعيون
كيف تحرمون أشياء الرب أوجدها
إن الحـب سنة منذ بدء الكون
وغريزة فينا والكل يعرفها
لماذا تقتلون الجمـال وله تصدون
وتبيدون قلوبًا تعيش بأملها
إن الحـب نعمة لو كنتم تعلمـون
فأنتم لا تعرفون ونحن نعرفها
الحـب إحساس لمن به يشعـرون
وأنتم عشـائر الكبت مهنتها
فدعـــونا نحـب يا مـن تتكلمـون
وستشرق شمس الحـب وبالحق تنصفنا

حبيبتي ..

هل يوجد في العالم
امرأة ..
مثل من كانت حبيبتي
قلمت أظافري
ورتبت حقيبتي
عطرت ملابسي
وسرير غرفتي
أغدقت بحنانها
ما يفوق محبتي
تجلس معي كل مساء
وتحتسي من قهوتي
وكنت من أجلها
أهمل مواعيدي
وقراءة جريدتي
فكانت هي أرضي
وكانت خريطتي

لكن الزمن اختارها
تكون خارج جنتي
لا أعرف كيف أطلقتها
وأضعتها من يدي
رحلت مثل عصفورة
تشكو نار وحشتي
مازلت دومًا أذكرها
مع فنجان قهوتي.

****

قـيودُ الحـبِ ...

أنا أسيرك فأكرم أسيرك يا ساجني
بيدك حياتي افعل ما تشاء بي ...
إني لا أهابك ولا خوف منك ينتابني
لأنني أسير أهوى و أعشق آسري
تمنيت بأنك لا تشد القيد في يدي
فقيود حبك كانت قبل ذلك تشدني
لا تسقني الماء إنه لا يطفئ نارًا بداخلي
إلا بلمسة تمنيتها من يد سيدي ...
يا ليت سجني كان قلبك الذي لا يعترف بي
لبقيت به حتى الموت يغتابني ...
برغم عذابك لي وسوطك الذي به تجلدني
أشتاق لعذابك فزدني عذابًا يا معذبي
فأنا الآن بين يديك وأنت كل عالمي
أخشى ذهابك .. أخشى غيابك
أخشى من الحرس دون بابك تحجبني
فبربك أن تريحني نار تقيد جوانحي

لتكن دوائي وبلسمي وحبًا جميلًا لا ينتهي
فأنت اليوم يا سيدي ربان يقود سفينتي

****

ليلةُ شـتاءٍ ..

يمضي شتاء ..
ويأتي شـتاء ..
وأنا أعيش في شقاء
مسكنه بعيد عني
والعين ترقبه في خفاء ...
أيها الحب ماذا تريد مني !!
الوقت يمضي ..
والعمر يضيع هباء "
في كل ليلة وعندما يأتي المساء
أحتاج لبعض الدفء ..
أحتاج لبعض الإحتواء
الحب عذاب بدون لقاء ..
ومن غير العشق الحياة والموت سواء .

****

والتقـــينا ..

التقينا بعـد هجر ذات مساء
ورأيت حبيبتي ..
ماتزال بنفـس ذات الرداء
بذلك اللـــون الأسـود
عندما التقينا في آخـر لقاء
سألتها ما سبب ألمك وحزنك
ما سـبب هذا البكـــاء
لمـاذا الحـزن يسكن قـلبك
وتلك نظـــرات الجفاء
لقـد عـــدت أشتاق لحـــبك
وأحمـل بقـــلبي بعض الرجاء
فأنا أخطأت وهـذا حقك
بأن تصديني .. أو تقـــبليني
بما أعـرفه بك من وفـــاء
فقـــالت ارحل بعـــيدًا بمكرك
فأنت سبب لألمي وسبب كل بلاء

لقــد سئمتك ومـللت حـبك
وكــلام الكــذب والدهـاء
فقــلت إنني مـازلت أحبك ..
فقــالت ارحل فلن يكون بعـد لقاء

****

صغير على الحب ..

أنا صغيـر على الحب
لا أعـرف كـيف أحب
لكـــن عندمـا رأيتك
زاد عمـري ثم شب
وسمعـت دقات قلبي
فقلت إن هذا الحب
إنك لاتعرف ما بداخلي
من نارٍ تقـــيد لهـــب
كلما أطفأتها ..
زادها شوقي حطب
إنك أنت حـبيبي
ومـلاك من ذهب
تعال نلهـو فوق الرمال
ونسـتريح بعـد التعـــب
إنما الـدنيا ياروحـي
إلا لهـو وبـعـض لعب

يقـــولـونَ ..

يقولون ليلى بالعراق مريضة
فيا ليتني كنت الطبيب المداويا
فاليوم أمة العرب جريحة ...
وتقترب من حافة الهاوية
أقولها في عبارة صريحة
نحن في زمن العيش فيه للطاغية
لا نعرف فيه السيد ومن الجارية
يلومون قيسًا بعدما شفه الهوى
ولايستنكرون اليوم طفلاً يبكي
في حضـن أمٍ جائعـة
يقول قيس : ...
فإني بليلى قد لقيت الدواهيا !
ولم يرَ ما وصلت إليه شعوبنا:
(من داهية)

****

همساتٌ ..

همست يومًا بأذني
وضممتني بين يديك
و بلحظة صدق مني
ارتميت بشوق إليك
أخذت تتحدث عـني
وبأنني نهر يسقيك
خدعتني ولم تصني
بنشوة كانت ترضيك
والآن تبرأت مني
كأنني دمية تسليك
أوكنت مثل ذبابة
نفضتها قبل تؤذيك
أجبني يا رجل أجبني
لو كنت أختك يرضيك
أم لست أنا إنسانة
ولا أعني شـيئًا إليك

كيـــف أنســـاك ،،

كيف أنساك
وأنت تسكنني
كيف أستطيع ذلك
وأنت جزءاً مني
نسيانك شيئاً محال
مهما رأيت من وجوه
أومن سحر أوجمال
لابديل لك عندي
حبك مـازال يغمرني
يأخذني للبعيد ويجبرني
أنسى العالم من حولي
أنسى طفولتي وشبابي
أنسى تجارب حبي
أنسى نفسي وأشيائي
فأنت الوحيد بقلبي
وكـل شيئاً عندي

أنت قدري .. وأحلامي
أنت ليلـي .. وعـذابي
أنت فرحتي الكـبرى
بدونك لاطعــم لأيامـي

****

حبيبتي ..

عشقي لك ليس عشق إنسان
عشق لم يعرفه التاريخ ..
ولم تشاهديه في أي مكان
عشق سيأخذك إلى المريخ
خارج حدود الكون والزمان
ستسكنين في قصر ..
بنيانه من اللؤلؤ والمرجان
وأرضه يكسوها العنبر
وجميع الزهور والريحان
وماء طعمه كالسكر ..
وحديقة بفاكهة ونخل ورمان
وسرير لونه أخضر ..
لم ترهُ من قبل نساء الجان
حبيبتي ..
كلما أحببتك أكثر
سأبني قصوراً أكثر وأكثر
على كل أرض وكل مكان

امرأةٌ عاشقةٌ ..

خذني زهرة
بين يديك
خذني لأحضانك
قربني إليك
تنفس رحيقي
من رئتيك
فأنا امرأة عاشقة
تحاول أن ترضيك
أحبك .. أعشقك
فهل هذا يكفيك
إن كنت تريد المزيد
نزعت الروح لأعطيك
المرأة عندما تعشق
تسقيك الحب وترويك
تضعك على عرش أحلامها
وتصبح أنت المليك

وتعلن عن استسلامها
وتنحني تحت قدميك
يا فارسي ..
كل جوارحي تناديك
امتطِ حصانك وانطلق
فكل الدروب بين يديك .

****

ألم ..

علمتني الحب دون أن تعلم
علمتني أشياء و أشياء
و أنا بصمت أتعلم ..
علمتني الحب والوفاء
علمتني من العشق أتألم
علمتني أحب نفسي
وأعشق من حولي الأشياء
وبحروف اسمك أتكلم
لكن الذي يؤلمني ..
وبداخلي يؤرقني ..
إنني أحبك أنت !
ولكن بحبي لا تعلم

****

معَ الذكرياتِ ..

أيها القلب توقف
من الأنين والونات
لم يعد على الأرض عشق
إنها مجرد كلمات ..
نكتبها .. ونرددها
فوق السطور والصفحات
أين زمن عنترة
قاتل ونال البطولات
ومن أجل عشقه
نظم أشعارًا وأبيات
وقيس فقد عقله
حتى اقترب من الممات
فهل بعد هذا عشق
وهل يكون تضحيات
إنه زمن الصدق
أصبح الآن ذكريات

أيها القلب توقف

عن قراءة الروايات

فلن نكون يوماً منهم

مهما كتبنا من حكايات

****

حبٌ تحتَ المطر ..

سحب ورعد من حولي
وأخذ ينهمل المطر
لا أستطيع أن أمضي
ولن أستطيع أنتظر
مياه تنهال من حولي
وضباب يفقدني النظر
هناك شخص يبدو لي
يواجه من أجلي الخطر
يقترب مني ويجـذبني
كأنه فارس قــد حضر
وتحت مظلة بيده ..
بقينا ساعة ننتظر
ناولني معطفاً يحـمله
ليدفئ جسـمي والظهر
وأنا أرتجف بجـانبه
والمـاء يتساقط من الشعر

وضع يده على كـتفي
ليحـاول يمنحني الصبر
أحسست بدفء يسكنني
وكانت بداية الشـرر
القـلب يذوب ويسـألني
عن وقت يمضي كالسحر
أحاول أخفي مشـاعري
وأكون امرأة كالحجر
لكن القـلب يكـذبني
وكـأنني في حضـن القمر
إلهـي استجب لدعـوتي
وامنحنا مـزيدًا من المطـر
أريـد الوقت لا يمضي
وثـواني الساعـة كالدهر
قد زال الخوف من قـلبي
والحـب بمشاعري ظهـر
توقف المطـر بعد ساعـة
ولوقت الرحيل أنتظـر
ومضى يودعني مبتسماً

ومعي معطفه ببقايا عطـر
فأجمـل الحـب وأروعـه
عندما يكـون تحت المطـر
ويمضي كل إلى غـايته
ويبقـى حنينه طـول العمـر

****

رحـيلُك حـرامٌ ..

من بعد رحيلك عني
نسيت معنى الكلام
دنيا أعيشها وتمضي
من سنيني والسلام
لا طعم عندي للأيام
لا أرى شيئاً للأمام
لا يوجد عندي أحلام
أخذت معك كل شيء
ولم يبقَ بين يدي
غير الدموع والآلام
حاولت نسيانك ..
من بعد غيابك ..
لكن في القلب مكانك
يرفض الهزيمة والاستسلام
أيها الغائب عني
مازلت تسكن قلبي
فرحيلك حرام .. حرام

مازلت أهـواك ..

مازالت هنا بقايا
من بقاياك
وأشياء هنا حولي
تحكي بعض حكاياك
تذكر قلبـــي بعشق
مازال يتمنى رؤياك
حـبيبي تشتاقها أذني
وصداها يقول أهواك
تذكر يومـاً بأني
لأجلك رأيت الهلاك
وتوقف نبض قلبـــي
ولا يريد غير سواك

****

سأنساك ..

سأنساك قبل أن تقول نسيتني
و أبيع حـبك قبل أن تبيعـني ..
إنك لا تعرفني ولم تعرف حقيقتي
أنا إن رحلت يومـاً لا ألتفت لفريستي
سأمزق رسائل كانت إليك تعيدني
وأمحو حروفاً كانت بالخداع تبيدني
سأنسى كل شيء يذكرني بخطيئتي
فلن تكون عقدة لي ولن تكون هزيمتي

****

آه ..

حـبيبي ..
آه من كلمـة حـبيبي
اسمـع صداها ولم أجدها
أرجوك لا تقلها .. لا ترددها
فإن قلبـــي بلا لقاء لا يحتملها
حـبيبي ..
مافائدة حبك معـي ..
وتقـول كلمـات و أنت لاتحسها
لا تعـرف كيف ولماذا تحـبني
مجـرد أحاسيس تنسـاق خلفـها
تنطقـها بخجل و تتردد في قولها
ومشاعري شريدة من نار أحسها
تشتعـل في قلبـي في داخلي
و تتوقـف الدمـاء في عـروقـها
حـبيبي .. انت لست حـبيبي
لأنني أمنية لمرأة تحـبها ..
كنت تعرفها وأردت معي أن تخونها

طيفُ خـيالكِ ..

مزقت جميع رسائلك
التي كانت معـي
حاولت أيضاً نسيانك
و أن الحكاية تنتهي
لكـن طيــف خـيالك
لا زال يسـكن داخلي
و صورة خطوط جمالك
تقول لا .. لاترحلي
هنا مازالت أشـياؤك
إلى جوارك تشـدني
و أشم بقايا أزهارك
و نسيم عطرك يذيبني
فكيف الهـروب من ذلك
و أنت خـيالك يضمني

****

امــرأة مختلفـة ..

أنا مختلف جـداً
و مزاجي جـداً
عندما أعشق النساء
أريدها حنونة جـداً
ولكـن تعشقني بكبرياء
لا أعشق من تتذلل لي
ولا لمن تقـدسني
و تبالغ في العـطاء
أريدها صعـبة جـداً
كفـراشة في الفضاء
أحاول الوصول إليها
و ألامـس أجنحـتها
بعد جهد و عناء
أريدها غـزالة
دومــاً شاردة
ولا تخشـى الصحـراء

أريدها جميلة
تحجب بجمالها بقية النساء
أريدها بالقـيس
تحكم عرشها
فـوق مـروج و مـاء
أريدها نخلة
ممـشوقة القـوام
تعانق بشموخها عنان السماء
أريدها ريحانة
تعطر مشـاعري في كل مساء
أريدها امرأة
مختلفة جـداً و سـيدة النساء

****

آخــرُ قـراراتي ..

مابين قرار وقرار
ألغيت جميع قراراتي
لا أعـرف ماذا أقـول
ولا اكتب كلماتي
كلما قررت شـيئاً
عدت لأول بداياتي
فكـيف أنسى ماضياً
يحتل جميع صفحاتي
إنها الآن التي ..
تأسـر كل ذاتي
كـيف أنساها وهي
أجمـل أيام حياتي
لقد أحببتها منذ صغري
و أصبحت كل ذكرياتي
إنها هـي حبيبتي
و أحلامي و أمنياتي

لا خلاص لي منها أبـداً
في جمـيع أوقاتي
فكيف أتخـذ قـراراً
وهي آخـر قـراراتي

****

ضـوءُ الشمعـةِ ..

مابين ضوء الشمعة
وليل اليأس والظلمة
تنساب دمعة ..
من خلفهـا دمعـة
وعيون حزينة ..
من الألم موجوعة
تسهـر ليلها ..
مع ضـوء شمعـة
قــولي أيتهـا الشمعة
و اروي أيتها الشمعة
حكاية قلب عاشــق
يناجي فراق حبيبته
أمـامه سفر طـويل
ويجهـل سكته
يتـوه في الظـلام
و تراوده الأحلام

فيفقـد إرادته
إحترقي أيتها الشمعـة
بقـدر ماتستطيـعـين
لترافقـيه وحدته
وتشاركـيه الأحزان
وتبددي وحشـته
سينام بعــض ساعات
بعد طلوع الفجر
فهـذه عادته
سهـر وليل وعـذاب
و في النهـار سـكينته
الشعـر والحـب والهـيام
هي اليوم هويته

****

خــرافةٌ أنتِ ..

خرافة أنت أحببتها
لن أجدها ..
و لن ألتقي معها
أبحث عنك في الطرقات
بين البيوت والساحات
فتتعب أنفاسي
خلف خيال امرأة لا أعرفها
أفتش عنك في وجوه الناس
بين الضجيج و الأصوات
مع الطيور المسافرة
إلى خارج أوطانها
من شــدة اليأس
لتحـقق آمالها
أناشــد الفــراشات ..
و أعانق خيوط الشمــس
وأقول لها أين حسنائي

أين من أحببتها
وتوارت خلف ذكريات الأمس
وتلاشى تاريخها
خريف العمر يأتي
و لا يتغير أمري ..
وكأن الأرض من تدور حولها
تبدلت مشـاعري
و أصبحـت هي أنا
بكل تفاصيلها وكل أشيائها
الآن كأنني مثل لوحة
تفتش عن ألوانها
كريشــة في السماء تطير
لا تعرف المستقر وأين ارضها

****

وجــوهٌ ..

كل الوجوه تتشابه
وقت الهموم والأحزان
لا فرق بين المـلامح
ولا شحـوب الألوان
وجوه توحدت أشكالها
وارتسمت بخطوط الزمان
وعيـون يخبو بريقهـا
خلف الدموع و الأشجان
و أجسـاد هزلت عظامها
لا تجـد الراحة والأمـان
كأنها طـيور الظـلام
تختبيء في كل مكـان
تخـاف النور يجـرحها
تخاف الغـدر و الحـرمان
لا شيء اليــوم يقتلها
غــير حقيقة الإنسان

بحــورُ العــشقِ ..

بحار في دنيا الغرام
و لا أجيد الإبحـار
وضعت مابين خيار
فكيف لي أن أختار
مـا بين الثلـج والنار
كيف سيكـون القرار
هنا جليد سـيقـتلني
و هنا سأحترق بالنار
فالحب عندما يسكننا
يضعنا تحت الإستعمار
لا نستطيع الهـروب منه
ولا أن نعـود أحرار
يحاصرنا .. ويأسـرنا
بين القـيود والأسـوار
وترمـــينا بحـور العشـق
ببحـار من خلف بحـار

و يودعـنا بداخل سـجن

يحـرسـه مارد جبار

فكـيف الفـرار مـنه

آلهـي كـيف الفرار

****

عــذابُ حـبكِ ..

عذاب حبك يقتلني
وفي غيابك لي أتعب
لا أعلم من أي طريق
وصالك سيكون أقرب
قلبـي في بعدك يسألني
إن كنت بغـرامي ترغـب
كطـفل أراك تسـليني
و أحتاج إليك لإلعـب
حبك يسعدني ويفرحني
ويأخذني لأجمل كـوكب
في نهـر الحـب يغـرقني
و أشتاق إليه و أشـرب
وبعـد هذا سـتتركني
وحيداً بالحـــب معـذب

****

ألــوانٌ ..

عندما أراك سـيدتي
تزداد من حولي الأضواء
ألوان تشرق و تبهرني
وتبدل من شكـل الأشـياء
تبدأ باللون الأزرق
وتطـير بقلبي إلى السماء
ويخطفني معها الأبيض
فتهـيم الروح مع الأجواء
ألوان كطيف توقظـني
للحـب وتمـلؤني إغـــراء
واللـون الأحمـر يجـذبني
فأحاول أقترف الأخطاء
للحـب طيف يأخذنا
و نقـع بطـريق الإغـــواء
هل فينا رجل لم يعشق
هل فينا من عـاش بنقـاء

ألوان مع طيفـها نغـرق
و تصبح أرواحنا أشـلاء

****

ياليلُ ..

بكيت فأبكيت الليل
من شوق أثار وجداني
فقلت إنني وحدي
فقـال ايقظـت أحزاني
فإن الحـب لا يرحم
ولا يشـفي قـلباً شاكي
أشـواق تقـيدها أشـواق
والباكي سيظل باكي
ياليل ارحم العشـاق
فهـل للحـب من باقي
فالمـوت يخـتطف الأعناق
وأنا قـتلت بأشـواقي

****

عـندي أمـل ..

مازال عندي أمل
بأنني سوف أراك
ولن يهزمني الملل
و ينسيني ذكرى هواك
أيها الغائب عن عيني
القلب لن ينساك ..
حبك مازال يرويني
و أقتات ببعض ذكراك
أشواقك تطعمني
وحنينك يسقيني
و يعيش بداخلي أمل
بأنني سوف أراك .

****

أعــشقُ الليلَ ..

أعشق الليل ..
والنجوم .. والسهر
أعشق وحدتي ..
والبقاء مع ضوء القمر
عندما ينتابني شعور بالبكاء
أسير وأبكي تحت مياه المطر
ليخفي المطر دموعي ...
عن الأصحاب وعيون البشر
أتعبني جدًا البقاء ..
وترديد اسمك من بين الأسماء
كل ذكرى من الذكريات
تعيدني سنين للوراء
أصبحت تلازمني مثل ظلي
وتكتسيني كالرداء ..
إنني أشم رائحة عطرك
التي لا تزال معي ..

وتملأ حولي كل الفضاء
أسافر معها و أسافر
لأعود وحيدًا مكاني هنا
لم أعد أعلم شيئًا ..
عما يدور من حولي
ولماذا أنا وحدي هنا ..
هل أنا إنسان لدي روح
و أحمل بداخلي أنفاسًا
أم روحك وأنفاسك ..
هي من تحملني أنا

****

حـلمٌ ..

يزورني في كل ليلة
وقت الشـتاء بدري
يقتحم أبواب نافذتي
يتسلل بداخل عمري
ينتزع غطاء أضعـه
فـوق السرير وجسدي
يتأمل جمـال وجهي
ويلامس بيده صدري
يأخذني بشعاع نوره
بعيداً حيث لا أدري
و أنا به مبهـورة ..
بليل يأخذني ويسـري
ويطوف بي بين النجوم
وبهمـس منه يسـألني
هل تحـبينني يافتاتي
فأجيب إنك قـدري

يحـملني بين ذراعـيه
ويجـري كالبرق ويجـري
ويعـود من حيث أخذني
وفوق السرير يدعـني
و أصحـو كأنني مسحورة
وأسأل عن من اختطفني
وأنا لا أعـلم شيئاً ..
لا أمـلك حاجة من أمـري

****

كـانت حـبيبتي ..

كانت حبيبتي
والآن زعـلانة مني
كانت تعشقني
والآن تبتعـد عني
حاولت أن أكلمها
أو أنها تكـلمـني
لكنها مازالت ..
بالصـدفة تراني
و كأنها لا تعـرفني
ياقـلبي المسكين
مازلت تقـدسها
وبعد هذه السنين
تقــول تعشقني
الحـب يحكمنا
الحـب يأسرنا
ونكـون خاضعين

لأمـر من يهجرنا
كـيف السبيل كـيف
والعشـق يأمرنا
أن نمضي طائعـين
لمن لا يرحمنا
أحبها .. أحبها
ومنذ سنين أعـرفها
أحاول أن أرضيها
و بصـدها تمنعـني

****

أهــديكَ أشـواقي ..

هذه أشــواقــي
فهي ملك يديك
افعل بها ماتشاء
فقد أهديتها إليك
فقلبي أصبح خاوياً
لم يرى حباً ســواك
لأنك هجرتني ..
وأخذت أشواقي هناك
عش كما تهوى
فقلبي لن ينساك
لأن قلبـــي أصبح
أسيراً في هواك
فإن أردت الهوى
فقلبي أنا يهواك
وإن أردت الشكوى
فإن الروح فـداك

لكن لا تقلْ لي
بأنني أنساك
عندما رحلت عني
أحسست أني أراك
وأحمل ذكراك معـي
أيها الظالم الملاك
فكن رحيم القــلب
فأنا ذليـل هـواك

****

أمـنياتٌ ..

أحلم بأنك ستأتي
لكنك لا تأتي ..
و أحلم بأنني سأراك
و أفرح بلقائك ..
ويطيب بك وقتي
لكنها أحلام
مجرد أحلام
أسلي بها نفسي
أرسمها في خيالي
وفي الليل والظلام
وأعيشها وحدي ..
وعندما يجتاحني الغرام
أشتاق إليك وأبكي
يا حلمي الجميل
وصعب المنال
لمن من غرامك أشكي

اعترافٌ ..

أحببتك بكل صدق
وكنت بالحب تخدعني
فهل كان ..
الغرام و العشق
ببعض كلمات تسمعني
أين مشاعرك ..
انطق بالحق
عندما كنت تحتضنني
وتقول بأنني عيناك
وأجمل من تعرفني
تقول لي كلمات ..
أحيانًا لا أعرفها
عندما أسمعها منك
أحس بأنها تسعدني
تطير بي ..
بين النجوم

وفي لحظات تذوبني
عشقتك بكل ما فيك
حتى الأشياء ..
وهي في يديك
و عندما كنت تلمسها
لا أريد شيئًا ..
يمنعني عنك
حتى الأنفاس أحبسها
لكن حبك ..
في لحظات
حطم مشاعري
وألبسها ..
ثوب السواد والأحزان
وقتلت الحب و قتلتني
لم يبقَ معى ..
غير الذكريات
وخيال منك تملكني .

****

مني إليكَ ..

عندما رأيتكَ
أحسست بأن الدنيا تراقصني
وتدعـوني إلى السـهر معك
وقتها لم أستطع أن أحدد موقفي منك
ومن أنت ... إلا أن أكـون لك
وبعد عدة لقاءات أحسست أنك لي
ولكـن أنت لم تحـدد موقفك
تركـتني اتأرجح بين يديك ..
كأنني طائر صغـير تحركني بإصبعك
ابتسامتك تذبحـني و كلامك يبهـرني
و أريدك أن تتحـدث معـي وأنا أسمعك
كل مافيك يجـذبني و نظراتك تقـيدني
فلا أستطـيع الصـدود عنك
أريـد أن أحدثك أريـد أن أعـيش لك
فأنا لن أحب و لن أكـون إلا لك

****

لا أستطيعُ النسيانَ ..

لا أستطيع نسيانك
ولا الاقتراب إليك
كل ماحاولت ذلك
غرقت أكثر وأكثر فيك
أحببت هروبي منك
أحببت خضوعي إليك
أحببت أيضاً ضياعي
عندما أحاول أن ألتقيك
من انت أيها الجبار
من أنت أيها القاسي
تقربني وتبعدني
تعشقني وتنكرني
تركتني من الحرمان أبكي
من أجل لحظة أن ألتقيك
وعندما تراني ..
تأخذني وتحتضنني

وتحتويني بين يديك
ثم تغيب وترحل عني
أشتعل شوقاً لألتقيك

****

امرأةٌ قتلها الحـبُ

ينام الليل ويتركني
مع قلبـــي المتباكي
أرعى النجوم وحيدة
بين الهموم ترعـاني
كيف بالأمس ..
أسلمت له روحي
واليـوم يهـملني
في ليل مـظلم ..
لا يرحم الشـاكي
أُقبل القمر ويقبلني
في شرفـة تشـــهد
بكـثرة أحزاني
ياليل الهـم والعـذاب
متى تطـول وحدتي
وهو ينام مع الأحلام
ويحـتضن وسادتي

ألـوج بين الجـدران
أفتش حقيبتي ..
أبعـثر منها الأشـياء
من شـدة حيرتي
أفتح خزانة الأثواب
أقـلب مـلابسي ..
لا أجد بفعلي هذا
مايسر خاطري
تدق سـاعة الصـباح
وينهض من سـريره
يبدل مـلابسه ..
ويضـع عطـوره
يفـــكر في هذا اليوم
ببعض أمـوره
وكـأنني لاشـيء ..
أبدو أمـامـه
إنه يقـتلني ..
ويدمر مشاعري
كأنني سـجينة

في داخل ســـوره

و كأنه صياد ..

في كل مرة يحاول مرات

في قتل عصـفوره

****

سأعلنُ عليكَ حبي

أيها الفاتنُ
هل تسمح
بأن أعلن حـبي
إليك وأفصح
وأقترب منك
ولك أوضح
فهل للحب ذنوب
لا يجب أن تشرح
أم أن العـشــق
به حرية
وينال العاشق مايطمح
لا تتردد حبيبي
وهيا بنا نمــرح
لنجعـل الكون حولنا
بلقائنا يفـرح
والطـير يردد اسمك

وبحـروفه يصدح
تعـال إلى الحـب نمضي
ومع خياله نسرح
فكـل أبواب الأحلام
أمامنا ستفـتح
وكـل أحزان قد رأيناها
بالماضي ستمسح
فمن لم يعـرف العشق يومـاً
بنار الشوق سيذبح

****

(العامُ الجديدُ)

ها هو العام يمضي وستأتي بعده الأعوام
و أنا أشتاق إليك ويملؤني الحزن والآلام
لا أريد من بعدك شيئًا و لا أطيق حتى المنام
حياتي أصبحت أعيشها كأنني في ملجأ أيتام
وقلبي يتدفق حنينًا إلى تلك الأيام ..
فمن بعد رحيلك أصبح العشاق عن الحب صيام
فلم يعد الحب كما كان زمان أيام كنا نذوب هيام
فيا ليت عشاق اليوم يتعلمون منا معنى الخصام
عندما نتخاصم نتعاتب همسًا ويعود الحب في انتظام
أين أيام كنا نلهو ونصنع من الرمال قببًا وخيام
وكانت حياتنا لهوا ولعبًا وانسجام ..
الليل سهر كله نقضيه تحت ضوء القمر مع الأحلام
والنجوم حولنا ساجدة ونحن لها كالإمام ..
فاليوم دموعي الساخنة لن تجف ولو بعد مائة عام
هكذا الله كتب لي أن أعيش حزينًا عليك ..
حتى ينتهي بي المطاف وتمحوني من السنين الأيام .

شهـريارُ ..

أحلم أكون شهريار
ولكن بشكل مختلف
أعيش بجزيرة من النساء
لوحدي العاشق المحترف
لا يوجد بها رجل غيري
ولا منافس معه أختلف
كل النساء تحبني ..
كل النساء تودني ..
والكل حولي ملتهـف
يد تحاول تلامسـني
ويد أخرى تأكـلني
وأنا المليك بالمنتصف
امرأة تحاول تعشقني
وأخرى تدنو لترضيني
بشـوق و حب نأتلف
الكـل يحاول يسعـدني

والكـل يحاول يسقيني
من نهـر حب لا يجـف

****

فارسُ العــشقِ ..

فارس في العــشق
والعشق أقداري
فكل النســاء تعشــقني
وجميعهن في انتظاري
الكل يعرفني .. الكل يتمناني
فهـذا هو مجـدي
وتاريخــي ورائي
نســاء من خلف نســاء
ينتظـرن قـراري
من سوف أكون حبيبها
ومن ســوف أهواها
لكنني أخذلهـن ..
بكـثرة اعــذاري
لاشيء يعجبني لاشيء يرضيني
الحـسن والجــمال
يدور بمـداري ..

إني أعشق امــرأة
وأتمـنى رضـاها
لكنني لا أعـرفها .. ولم أرَها
لأنهـا تسـكن قـلبي
وبين سطــور أشعــاري
وتعيش بغرفتي
وداخل أشـيائي
سـلطـتها تعـلو سلطتي
وتلغـي جميع أفكاري
استطـاعت بحـبها أن تمتلكـني
وتعـلن استعـماري
فأنا فارس ..
أمام من يراني
لكنني طفل في أحضان من أحب
وتشـتعـل نيراني .

****

ســـاعـة حـــب ..

قد جاء واقتحم قلبـــي
لا أعلم كيف ولا أدري
ويقـول بأنني حبيبته
وعشــقي بروحه يسري
أخذ أطـراف أصـابعي
و وضع يده فـوق يـدي
يحـاول تقبيل وجنتي
ويلامس عقد على صدري
ويهمـس بأنني تحـفته
وبأنني حبه العـذري
بدأ يلتـف من حولي
كيف ولماذا .. لا أدري
يتأمـل لـون فسـتاني
ويداعـب خصلة شعري
وبدأت أستجيب له ..
لأجمل ساعـة من عمـري

و وضعت رأسي على كتفه
ورمـى بيديه على خصري
وأخذ يدور ويدور بي ..
وكأنه بمـرقص يراقصـني
لا أعـرف لماذا فرحت به
ولمسـات يديه تسعـدني
وبعد ساعـة ابعـــدني
بعيداً عـنه ويشـكرني
ورحل وغاب ليتركـني
بين الأوهام مـــع قـدري

****

ألم وحـــرمان ...

يتركني ويرتدي معطفه
وحيدة بين الجدران
أعيش معه وأعرفه ..
ينقصه شيء من الحنان
بخيل في حبه ومشاعره
كأنني تحفة لديه ..
ولا أحمل قلب إنسان
أحتاج لحبه وحنيته ..
أحتاج لإشباع الوجدان
يتركني من أجل صحبته
أعاني الهم والأحزان
لا أريد قصوره ..
ولا أريد ثروتـه ..
أريد العيش بالإحسان
أعاني الحب ولوعته
والقلب يشتعل نيران

فهل حقًا أنا حبيبته ..
أم تحفة يزدان بها المكان

****

وداعاً يا أمي ...

أمي هي الحنان
هي النور والمكان
أمي أجمل زهرة
لا تشبه زهور البستان
أمي تحت قدميها
جنة وطاعة للرحمن
أمي مدرسة ..
خلقت مني إنسان
أمي حمامة ..
تظلني بجناحيها
لتشعرني بالأمان
هي ملاك رحمة ..
تسهر الليل لكي أنام
وداعاً يا أمي ..
من بعد تعب وشقاء
ورحلة دموع وآلام

تستطيعين الآن

أن تنامي بسلام

فروحك الطاهرة الآن

بين أيادي الرحمن .

****

عـفواً سـيدتي ..

عفواً سيدتي ..
صحيح بأنني رجل
عندما أعشق ..
فإن مشاعري تنهار
لكنني عندما أنوي الرحيل
تتوقف عندي لفة الحوار
لا أناقش ..
لا أجادل ..
لا أقبل أي أعذار
عندي للعشق لغة
لا يفهمها غير الأخيار
وليست كل عاشقة
أكون لها وقوداً ونار
الحب عندي قدر
و أنا أعشق الأقدار
ومن لا يسكن قلبي
أسدلت عليه الستار

إمرأة في الظل

إنني كزهرة ..
تائهة بين الزهور
تبحث عن ذاتها
عن عطرها .. وأنفاسها
تبحث عن الأمل والنور
مـددت يديك وقطفـتها
ثم تركتها وحيدة ..
غارقة في أعمـاق البحـور
سلبتها جمالها
وشـذا عطـرها
وجعلتها في ظـلام
لم ترَ بعـده النـور
قتلت أحلامها ..
وصباها .. وسنين عمرها
ورميتها بسجن ..
عالي الجـدران ومحكم السور

فماذا بقي لها ..

ومـاذا ينتظـرها

غـير الوهم والضـياع

وكأنها ساقية بهمومها تدور

****

أيهـا الشـتاء ..

أيها الشتاء لا تأتِ ..
ثيابي البالية لا تغطيني
لا أملك فراشاً تحتي
تراب الأرض يكفيني
جسدي عارٍ لأني ..
حروب القمـع تنفيني
أعيش بلا كرامـة مني
لا وطناً عندي يحميني
فمن أراد أن يسأل عني
رصـيف العـروبة يأويني

****

لست وحيداً ..

من يقول بأنني وحيد
وأعيش وحدتي
فأنا أمضي وقتي السعيد
مع خيال حبيبتي
استذكر الماضي وأستعيد
أيام من محبتي
فهي تعيش معي
بداخلي .. بذاتي
بين جدران غـرفتي
تسهر معـي طـول ليلي
وتنعم بمحبتي
تنظم ملابسي .. وكتبي
وتقلم اظافري
تصحـو معـي كل صباح
وتأكل من فطيرتي
وأشعر بأنفاسها بعطرها الفواح
وترتشف معـي قهوتي

مبارك عيدكم ..

إن العيد لكم ..
وليس العيد لنا
فكيف نفرح مثلكم
والنار تلتهم أرضنا
عيشوا فرحكم ..
ودعوا الحزن لنا
مبارك عيدكم ..
وعقبال شعوبنا
عدواً يحاصرنا
ويحاول قتلنا
فكيف يأتي العيد
والعيد موتنا ..
كل يوم يأتي
يأخذ من أعمارنا
ونحمل بين الأيادي
تابوت أرواحنا ..

والكفن إلينا ينادي
نلبسه شـهدائنا
مثل جديد ثيابكم
أصبح يسعدنا
هذه أفراحنا ..
وهذه أعيادنا ..
دامـت عروبتكم
ودامت أعيادكم

****

حبيبتي بيروت ..

بيروت مثل امرأة
تغتال عدة مرات
اغتيلت في جمالها
اغتيلت في ثقافتها
من بعض الحاقدات
لأنها كانت الأجمل
وتفوق الجمال مرات
كانت فتاة جميلة
تجلس فوق التلات
وتمشط شعرها الطويل
بجانب البحر المتوسط
وبقيت هكذا سنوات
بيروت جنة الأرض
تكسوها الزهور والغابات
شامخة كأشجار الأرز
والعالم يأتيها ليقتات

الكل يعشقها ..
الكل يدللها ..
وتحتضنهم بالضحكات
فجاء من يكرهها
لينتزع تلك الضحكات
وأشعل النيران والحرائق
ليجعل تاريخها فتات
فحترق ثوب الجميلة
وتمزق عدة مرات
وأصبحت للحقد أسيرة
من غير ذنب وإثبات
قدرك يابيروت ..
أن تعيشي بيننا
مثل الأموات
وتتلقين في العام
عدة طعنات
وتنهضين وتتعافين
وتقولين بإنك الأجمل
مهما ترين من الويلات

لن نكون ..

لن نكون طيبين
ولن نكون آمنين
إن لم تحرر أرضنا
وتعود إلينا فلسطين
أين دماء العرب
والأخوة المسلمين
أين عشاق الطرب
بالغناء ملتهين
تشتعل حرب
و تنطفىء حرب
ما بين جرحى
ومفقودين ..
ونعلن غضبنا
وكثير أسفنا
وتقرع طبول
المنافقين ..

من هو فارسنا

من هو قدوتنا

من يكون صلاح الدين

****

محتويات الكتاب

الإهداء 4

مسرحـية 5

أضغاثُ أحلامي 6

على جانب الرصيف 8

هيامٌ 10

اذهـب 12

أخبريني سيدتي 14

وعـود 16

تواعـدني 18

سكنتَ قلبـي 20

هـمس 22

أميرتي 24

الليلُ الطـويلُ 25

انتحـار 26

مع صورة 27

لا تسألني 29

دعونا نحب 30
حبيبتي 31
قيودُ الحبِ 33
ليلةُ شتاءٍ 35
والتقينا 36
صغير على الحب 38
يقولونَ 39
همساتٌ 40
كيف أنساك 41
حبيبتي 43
امرأةٌ عاشقةٌ 44
ألم 46
معَ الذكرياتِ 47
حبٌّ تحتَ المطر 49
رحيلُك حرامٌ 52
مازلت أهواك 53
سأنساك 54
آه 55

طيفُ خـيالكِ 56
امـرأة مختلفـة 57
آخـرُ قـراراتي 59
ضـوءُ الشمعـةِ 61
خـرافة أنتِ 63
وجـوهٌ 65
بحـورُ العـشق 66
عـذابُ حبكِ 68
ألـوانٌ 69
ياليلُ 71
عـندي أمـل 72
أعـشقُ الليلَ 73
حـلمٌ 75
كـانت حـبيبتي 77
أهـديكَ أشـواقي 79
أمـنياتٌ 81
اعترافٌ 82
مني إليكَ 84

لا أستطيعُ النسيانَ 85
امرأةٌ قتلها الحبُ 87
سأعلنُ عليكَ حبي 90
العامُ الجديدُ 92
شهريارُ 93
فارسُ العشق 95
ساعة حب 97
ألم وحرمان 99
وداعاً يا أمي 101
عفواً سيدتي 103
إمرأة في الظل 104
أيها الشتاء 106
لست وحيداً 107
مبارك عيدكم 108
حبيبتي بيروت 110
لن نكون 112
محتويات الكتاب 114

على جانب الرصيف
خواطر نثرية

خالد العتيبي

الطبعة الأولى
1441 هـ 2020 م

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
مصر – بورسعيد

جوال: 00201211132879

E-mail: mohamedhamdy217217@gmail.com